

إطلاق المسح الوطني الأول لأمراض الفم والأسنان في الدولة



«دبي:» الخليج

أعلنت «مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية» بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إطلاق المسح الوطني الأول الشامل لأمراض الفم والأسنان، الأول وطنياً وإقليمياً، لدعم الدراسات المسحية والأبحاث العلمية لتحديد المسببات والعوامل المرضية التي تقود إلى نظام صحي متكامل يتبنى استراتيجيات وخدمات صحية ووقائية فعالة.

جاء ذلك خلال حفل رسمي نظمته المؤسسة في متحف الاتحاد، بحضور الدكتور يوسف السركال، المدير العام للمؤسسة، والدكتور حسين الرند، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع المساعد، لقطاع الصحة العامة، وممثلين عن الهيئات الصحية والأكاديمية والجهات ذات الصلة، وعدد من ممثلي وسائل الإعلام.

ويستهدف مشروع المسح الوطني الذي ينطلق في يناير 2023، إلى إجراء أربعة آلاف فحص طبي للأطفال والبالغين في مختلف إمارات الدولة، ويستمر ستة أشهر لدراسة نسبة تسوس الأسنان وأمراض اللثة وسوء الإطباق وسرطان الفم.

كما يستهدف إنشاء قاعدة بيانات متكاملة تدعم تطوير سياسات صحة الفم والأسنان الوطنية، وتخطيط الخدمات الصحية استباقياً، ودعم الأبحاث العلمية الوطنية مستقبلاً، فضلاً عن نشر الوعي بين الفئات المستهدفة عن الإجراءات الوقائية للحد من مخاطر الإصابة بأمراض الفم والأسنان

وقال الدكتور يوسف السركال «إن المسح الوطني يتماشى مع رؤية المؤسسة، القائمة على تقديم خدمات صحية مستدامة ابتكارية، ذات فعالية وجودة عالية تتماشى مع المعايير العالمية. ووقاية المجتمع من الأمراض، لاسيّما المتعلقة بصحة الفم والأسنان من ضمن الأهداف الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الجهود الوقائية بالدرجة الأولى، فضلاً عن أنّ الدراسات المسحية من أساسيات تحديد المسببات والعوامل المرضية، حيث تقودنا إلى تبني استراتيجيات صحية وقائية فعّالة وذات كلفة اقتصادية مجدية

وأكد الدكتور حسين الرند، أنّ وجود بيانات إحصائية لأمراض الفم والأسنان سيوفر فرصة العمل بدقة على سياسات صحة الفم والأسنان، التي ستضع الدولة ضمن مصاف الدول المتقدّمة في هذا القطاع، وسينعكس إيجاباً على صحة المجتمع بمختلف فئاته العمرية

وأعربت الدكتورة هيفاء هناوي، مديرة إدارة خدمات طب الأسنان في المؤسسة، عن ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات للوقوف على احتياجات مجتمع دولة الإمارات من خدمات وقائية وعلاجية في صحة الفم والأسنان. كما عبرت عن شكرها لدعم الجهات الرسمية لتسهيل أعمال اللجنة المعنية بهذه الدراسة الذي يتماشى مع رؤية الدولة والقيادة الرشيدة في تحقيق خدمات صحية رائدة لجميع فئات المجتمع